

لماذا استثنى الملك السعودي سلطنة عُمان من جولته الخليجية؟

استثنى الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز سلطنة عُمان من جولته الخليجية، التي بدأها السبت الماضي.

وبحسب صحيفة "وطن" فقد أرجع الخبير الاستراتيجي السعودي "حسن الشهري" السبب في ذلك إلى أن موقف سلطنة عُمان الداعم لحركة أنصار الله في اليمن علناً، وتعامل السلطنة معهم، بينما لا تتعامل مع حكومة عبد ربه منصور هادي المستقلة التي تدعمها السعودية.

وتتباين سياسات الرياض ومسقط في قضايا عدة أبرزها العلاقة مع إيران ومقترح تشكيل اتحاد الخليج الفارسي والأزماتان السورية واليمنية.

وترفض سلطنة عمان بشدة فكرة الاتحاد الذي دعا إليه عام 2011 الملك السعودي المتوفى عبد الله بن عبد العزيز.

وتقيم سلطنة عمان وإيران اللتان تطلان على مضيق هرمز علاقات جيدة على الأصعدة كافة، وزار الرئيس الإيراني حسن روحاني السلطنة في مارس/ آذار 2014 .

كما زار سلطان عمان قابوس بن سعيد إيران يوم 25 أغسطس 2013 في زيارة هي الأولى لرعيم عربي لطهران بعد تولي روحاني الرئاسة بينما يغيب سلطان عمان ومنذ عام 2011 عن حضور القمم الخليجية واعتذرت مسقط عن عدم استضافة قمة 2015.

وتوترت علاقات السعودية مع مسقط لاقترب مواقفها من إيران خاصة في موضوع الاتفاق النووي والأزماتين اليمنية والسورية.

وبدأ الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز السبت جولة خليجية تشمل قطر والبحرين والكويت.